

تفسير سورة الأنعام (1) | الآيات (1-7) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم ان شاء الله النهاردة هنستفتح اه سورة الانعام. والانسان فعلا حقيقة اه بيتهيب يعني بيتهيب انه يستفتح هذه الصورة العزيمة اه الصورة سورة الانعام هي تعتبر اه سورة -

[00:00:00](#)

طويلة من السبع الطوال. اول سورة مكية بتقابلنا في المصحف. يعني بعد البقرة وال عمران والنساء ايه ده؟ اول صورة مكية بتقابلنا في المصحف سورة الانعام. في اثار كتير رويت بعضها مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وبعضها موقوف انها نزلت - [00:00:30](#)

آ سورة الانعام صفحة مية تمانية وعشرين في المصحف السعودي. انها نزلت جملة واحدة معها سبعون الف ملك يشيعونها. بعض الاثار قالت ان هي نزلت ليلا. ودي من المباحس اللي بتبقى موجودة في علوم القرآن. السور اللي نزلت في مكة واللي نزلت في المدينة

واللي نزلت - [00:00:50](#)

واللي نزلت ليلا الايات اللي نزلت نهارا او ليلا ونزلت متفرقة ونزلت جملة واحدة. آ حقيقة يعني يعتبر ما فيش سند صحيح قطعاً يعني متصل بموضوع ان هذه جملة واحدة لكن مجموع الاثار قابل بعض العلماء حسنوا يعني بمجموعة طرق آ يعني المعلومة دي -

[00:01:10](#)

بعض العلماء اجاز انك تقولها يعني ان سورة الانعام نزلت جملة واحدة. كثرة الاثار الواردة طرق وان كان اغلبها ضعيف وبعض العمل كلها كمان ضعيف لكن مجموع الطرق قابل ان تصل ان ايه؟ يحسن الاثر يعني. الشاهد يبقى اذا هذه الصورة صورة عظيمة. آ يبقى

اول - [00:01:30](#)

حاجة اول صورة مكية بتقابلنا في المصحف. نزلت جملة واحدة نزلت ليلا. سانيا من اختصاصه العام ان هي من السور اللي افتتحت بالايه؟ بالحمد لله من الصور اللي افتتحت الحمد لله. ايه الصور اللي افتتحت بالحمد لله؟ الفاتحة. الفاتحة. بترتيب انا عايز ترتيب

المصحف كده. الفاتحة. اه. الانعام - [00:01:50](#)

الكهف سبق فاطر. خلاص؟ الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجها. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الحمد لله. وله الحمد في الآخرة. الحمد لله

فاطر السماوات والارض - [00:02:10](#)

خلاص؟ لما تيجي تشوف صفات الحمد الموجودة كلمة الحمد لله الالف واللام ديت بيقولوا الالف واللام للاستغفار يعني ايه الاستبراك؟ يعني كل الثناء وكل الحب وكل المشاعر معينة كده جواك لا تكون الا لله خاصة لله - [00:02:30](#)

يعني يا جماعة الحمد غير الشكر. الحمد كلمة قعدوا يطوفوا حواليتها اللغويين عشان يفسروها قالوا فيها مع الشكر. وقالوا فيها معنى الثناء. وقالوا فيها معنى الحب. وقالوا فيها معنى التعظيم. تاني قالوا فيها ايه؟ معنى - [00:02:50](#)

الشكر ومعنى الثناء ومعنى الحب ومعنى التعظيم حب وسناء وتعظيم وشكر ده منزومة على بعضها اسمها الحمد. غير لما تيجي الحروف ودي حاجة موجودة في اللغة ان الكلمة الواحدة حروفها لما تتلخبط ممكن توصلنا لاصل - [00:03:10](#)

متقارب غير المدح. يعني المدح ان الميم ميم دال حاء. هنا دي حاء ميم دال. المدح هو مجرد الثناء. فمممكن تمدح اي حد لكن ان هذا المدح يخالطه مشاعر تعظيم ويخالطوا مشاعر حب وتبقى حاسس بامتنان - [00:03:30](#)

عايز تشكر اللي قدامك من اعماق قلبك. المعنى ده اسمه الايه؟ الحمد. طب المشاعر اللي جوانا دي؟ اللي احنا بنقول هذه المشاعر

اطلاقا وكلية لا تكون الا لله. يعني انت حاسس كده اما تيجي مسلا آآ نعمة الكلية. لان كليتك شغالة. يقول لك ما بتروحش تعمل -

[00:03:50](#)

الغسيل كلي وانك انت سليم او انك انت مبصر. اما تيجي تستحضر نعمة وتحس بانكسار وشكر اذكر الله عز وجل على هذه النعمة مش عايزها تقول ايه؟ الحمد لله. التهنيدة دي خرجت مشاعر هي دي معاني الحمل. انك انت - [00:04:10](#)
عاجز عن الشكر. مش عارف تشكر هتشكر ايه ولا ايه؟ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وجواك مشاعر ثناء عايز عايز تقعد تثني على الله ده ربنا ده كريم اوي. ده ربنا ده رحيم اوي. تلاقيك عايز تثني على الله. وبتثني فيه واحد بيثني على حد عشان خايف منه يدي له فلوس. او - [00:04:30](#)

منصب او رياء او نفاقا. لكن لأ ده انت بتثني على الله عز وجل اجلالا له ورهبة منه وطمعا في ثوابه وحبا له. يعني انت هي منزومة يعني معبنة من المشاعر مرتبطة. اه لا تكون الى الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:04:50](#)
دي جوانا لربنا. ربنا سبحانه وتعالى بقى افتتح خمس سور. ليه عمل ايه ربنا سبحانه وتعالى؟ فجاب لنا خمس معاني في القرآن بيقول لنا ان المعاني ديت لما بتفتكرها بتبقى عايز - [00:05:10](#)

الحمد لله. ايه اول حاجة؟ الحمد لله ايه؟ رب العالمين. ايه اللي في رب العالمين؟ كلمة تحسسك ان انت هذه الكلمة تستوجب الحمد لله سبحانه وتعالى. رب العالمين الله عز وجل خلق العالم. لكن - [00:05:25](#)
برحمته انه خلقه ولم يتركه. بل خلقه وكان ربا له. يعني ايه كان ربا له؟ كلمة ان شيه بيربو يعني ايه؟ بيزيد. بيزيد من سنة ربنا في الكون ان ربنا خلق الكون كله بينمو. السماوات بتتسع. النبتة بتنمو. الانسان بينمو - [00:05:45](#)

بتتحرك كل ما فيش حاجة سابتة. كله ايه؟ بينمو. كله بيمر بمراحل عمرية معينة السماوات والارض كانت في اول الانبياء كانتا رتقا فايه؟ فتقناهما. وبعدين باقول بيقول والسماوات بينا بايد وان شاء الله. نرجع لاول الانبياء. اخر الانبياء - [00:06:05](#)
يوم نظوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده. يبقى الكون كله في زهرة النمو والتمدد كل الكون حتى النملة والميكروب والذبابه والانسان والقلب بتاع الانسان وايد الانسان والحشرات والسماء والارض - [00:06:25](#)
كله بينمو وله مراحل عمرية بتمر مع الزمان. كل مخلوقات الكون تحتاج الى الله في كل لحظة من لحظات النمو ولو تركها الله لن تنمو ولن تربو. لذل رب العالمين العالم - [00:06:45](#)

كله يحتاج الى الله اسناء حياته اسناء نموه. فاحنا بنحمد ربنا ان العالمين لهم ايه؟ لهم رب. صفة الرب يبقى اول وصف بتحمد به الله عز وجل صفة الايه؟ الربوبية. وده اول وصف ذكر - [00:07:02](#)

في نزول القرآن اقرأ بسم ربك تاني صفة من صفات الله ذكرت الذي ايه؟ اقرأ باسم ربك الذي ايه؟ خلقتني حمدة عندنا في القرآن الحمد لله الذي خلق. يبقى اول حاجة الربوبية بعدين الايه؟ الخلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:07:22](#)
الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الربوبية والخلق متلازمان. فالذي خلق هو الرب والرب لابد ان يخلق. يعني لما واحد يقول لك انا ربك. قل له الدليل ايه؟ عايز تبقى ربي ما فيش مشكلة. بس اعمل ايه - [00:07:44](#)

اخلق اخلق من عدم. مش انت عايز تبقى رب الرب بيخلق. والذي يخلق قطعاً هو الرب هو اللي بقى اللي هو الا له الخلق والامر. الخالق ما ينفعش حد. يعني عارف اما تيجي مسلا واحد يصنع حاجة وتبوز فتروح لصالحها - [00:08:04](#)
كلو ده بازت يقولك معرفش هي هتقولو متعرفش فيها ازاي ده انت اللي ايه ده انت اللي عاملها. فالذي خلق يرب خلقه وهو اللي بيرعاهم الذي خلق هو الرب. معي فاهمين التلازم من الاتنين؟ طيب. تالت حاجة في الحمد الحمد لله الذي ايه - [00:08:24](#)

يبقى الله عز وجل رب للعالمين. بما انه رب للعالمين هو الذي خلقهم. لكن من رحمة الله انه خلقهم ولم يتركهم سدى فانزل ارسل لهم الكتاب الثالثة عندنا الحمد لله الذي انزل ايه؟ على عبده الكتاب. اقرأ باسم ربك الذي خلق. لقي الانسان من علق - [00:08:43](#)
اقرأ وربك الاكرم الذي علم. علم نزل لك وحي. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب يبقى الله عز وجل رب العالمين. الله عز وجل خلق السماوات والارض. الله عز وجل هو الذي - [00:09:03](#)

انزل على عبده الكتاب. معي؟ الله عز وجل هو الذي انزل على عبده الكتاب. يبقى ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الخلق ما سبناش الله عز وجل لما خلق الخلق ما سبناش من غير نون. لذلك هنا ربنا يقول ايه؟ معنا في اول الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض واياه - [00:09:23](#)

وجعل الظلمات والنور. في ظلمة وفي نور. وهنتكلم في الاية دي ان شاء الله. رابع اية من ايات الحمد ايه؟ بتاعة سبأ الحمد الليلة دي ايه له له دي ايه؟ تفيد الايه؟ ملكية. يبقى الله عز وجل الرب - [00:09:43](#)

الرب هو الذي خلق. من صفات الربوبية ان هو ما سبناش فنزل لنا وحي كل دي مستلزمات تحمد ربنا عليها. لما تفتكرها كده تقعد تقول الحمد لله ان ربنا مش سايبنا رب العالمين. الحمد لله ان ربنا خلق - [00:10:01](#)

يعني صفة لا تكون الا الله. الحمد لله ان ربنا نزل لنا وحي. الحمد لله ان ربنا هو المالك الوحيد للكون اصبحنا واصبح الايه؟ واياه؟ والحمد لله. والحمد لله. تيجي تقول ازكار الصباح بتقول ايه؟ اصبحنا واصبح الملك الى اول لما تقول اصبحنا واصبح - [00:10:19](#) ممكن تقول ايه ده؟ والحمد لله ده فعلا ده نعمة. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. آ لاخر ولم يكن له ولي ولم يكن له شريك في الملك. في اخر الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:10:39](#)

ولم يكن له ولي من الذل. الحمد لله ان ما فيش حد بيتدخل في تدبير الكون. الحمد لله. لان لو في حد بيتدخل في دليل الكون احنا هنضيع هنبقى عاملين زي اللي فيه شركاء متشاكسون. عايز ترضي ده وعايز ترضي ده وعايز ترضي ده؟ لو كانت فيهما الهة الا الله لفسدتا - [00:10:59](#)

كلها تبوز وانت هتفسد. هتضيع ما بين هتعيش تعيس زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار. تعس عبده الدرهم تعيش تعيش ليه تعيس؟ لان يبقى في اكثر من اله في حياتك. خامس حاجة بنحمد عليها ربنا. نعمة الفطر والحمد لله فاطر السماوات والارض - [00:11:19](#)

عايزة قصة بس نرجع لقضية الفطرة ان مهما عمل اعداء الله عز وجل فطرتك سابتة ما بتتغيرش. يبقى احنا عندنا اتنين حمد فيهم الفطرة والكتاب بتاعة فاطر والكهف واتنين حمد فيها الخلق والملك بتاعة الانعام وسبق - [00:11:39](#) حمدي واحد بتاع الروبية. يبقى اذا من مستلزمات الربوبية الخلق والامر. ثاني معي مستلزمات الربوبية خلق ويملك وفطر ويعلم. ونزل الكتاب. وواحد كده. اللي عايز يسأل يسأل يا جماعة. استغلوا ان العدد قليل - [00:11:59](#)

براحتنا يعني. الحمل بتاعي. لا مش للدرجة دي بقى الحمل بتاع ايوه. ثاني بس صفة الملكية الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وله الحمد في الآخرة. طيب نيجي بقى للانعام - [00:12:17](#)

سورة الانعام اول سورة مكية بتقابلنا في القرآن وسورة عزيمة وفعلا فعلا فعلا نزلت يعني لو قلنا بتحقيق الاسر انه حسن يعني نزلت جملة واحدة. سورة الانعام عايزة تتاخذ جملة واحدة. انتم وراكم حاجة - [00:12:37](#) سورة الانعام عايزك في يوم كده عاشورا كده تقوم جاي واخدها على بعضها. قايم تصلي قيام واخذ الصورة على بعضها في ركعة. اه عمر شوية. هي الانعام تاخدها على بعضها - [00:12:57](#)

جملة واحدة فعلا يعني ايه درس عقيدة مركز ببعالج كل مشاكل النفوس في النفع والضر في البأساء في النعمة في الملك في الاحياء والامانة في الشبهات في الضلال في الاحتجاج بالقدر مش ممكن - [00:13:17](#)

يعني كل تفاصيل العقيدة معالجة لها بطريقة ولكن بطريقة قرآنية مش بطريقة كلامية ودي نقطة قبل ما ندخل مهمة جدا قضية علاج القرآن او توصيل القرآن للعقيدة غير طرق اسلام البشر. وللأسف اللي دايم الدائرة المتكررة ان تنشأ فرقة ضالة. يوم - [00:13:37](#) علماء المسلمين يكتبوا كتب للرد عليها ويحطوا ضوابط ما كانوا محتاجين يحطوها الا لما نشأت الايه؟ الفرقة الضالة الدائرة بتبدأ ازاي؟ ان تنشأ فرقة ضالة. علماء المسلمين يهبوا للرد على هذه الفرقة الضالة. فيكتبوا ويستخلصوا - [00:14:07](#)

بصوا ايات من القرآن واحاديس ويجيبوا الشبهات ويردوا عليها ويردوا عليها بصورة تناسب فهم الفرقة الضالة لو الفرقة الضالة فلسفية كلامية فبيرد عليه عشان يفهم معايا يعني زي مسلا واحد عالم مسلا - [00:14:27](#)

في الطب فمممكن تجيب له اية من الاعجاز الطبي في القرآن مسلا. فنشأت المذاهب المختلفة في العقيدة الضالة فيروح ردوا عليهم. يقوم الكتب اللي اكتبنت للرد على هؤلاء تبقى كتب عقيدة وهتدرس لعموم المسلمين. طب عموم المسلمين اصلا - [00:14:47](#) ما كانش عندهم الايه؟ المشكلة دي عموم المسلمين محتاجين العقيدة الصافية الفطرية البسيطة اللي جت في كتاب ربنا. يعني ممكن كتب ضخمة في قضية الرد على النصارى والنصارى والتلاتة في واحد واتنين في واحد وتلاتة لأ وواحد بس هو اتنين القرآن بيقول ايه؟ القرآن بيقول ايه؟ بيقول كان - [00:15:07](#)

يأكلان الطعام. بس خلاص. وامه صديقة كان ايه؟ بس كان يكون انت تفهم بقى الله عز وجل يطعم ولا يطعم. الله عز وجل صمد. بس. فكلمة كان يكون الطعام تعرفك ازاي - [00:15:34](#)

القرآن بي طرح العقيدة بطريقة سهلة. بسيطة لازم. وربنا بيحتاج الى طعام. فيه رب يحتاج الى طاعة. ايه اللي انتم بتقولوه ده ويجوع ويقضي حاجاته يخش الخلاء ايه اللي فطرح القرآن لعقيدة بسيطة انت بتقول ما فيش ربنا؟ طب - [00:15:54](#) لما بتبقى في نصف البحر والموج بيلعب بك بتقول ايه؟ ده دي طريقة القرآن البسيطة مش بس بسيطة الا يعلم من خلق محتاجة كده مهما تفارعن الفرعون ومهما تكبر المتكبر ومهما طغى الطاغية هو جواه مشاعر خوف من المجهول ومن المستقبل - [00:16:14](#) هو جواه مشاعر خوف. هو هيزل بشر. لن يعلو فوق طبقة البشرية. هيزل بشر. القرآن بيخاطب مشاعر البشرية اللي جواه انت مشكلتك في كتاب العقيدة انك بتحل له المشكلة العقلية فقط. يعني لما آآ عجيب قوي ان - [00:16:34](#)

صورة فيها شبهات للمشركين زي سورة الانعام وبتقرر عقائد وبتضحض مشاكل وبتربي وكتاب هدى اول حاجة بتبدأ باقرار ما تريد ان تقرره يعني هي احنا نفسنا انك تقول الحمد لله. هي بدأت بتقول الحمد لله الموضوع منتهي اصلا. يعني تخيل صورة. يعني ايه؟ حاطط النتيجة في الاول - [00:16:54](#)

الايه؟ دي متوقع انك تيجي في الاخر. فيما انه فعل كذا فهو الذي يستحق. لا بدأت من الاول تخاطبك. عارفة ضعفك البشري الضغط النفسي اللي هي عارفة مش الايات الا يعلم من خلق الله عز وجل هو الذي خلق. هو يعلم حاجة الانسان. وده كلام ربنا سبحانه وتعالى. خلاص - [00:17:15](#)

للاسف آآ انشغلنا بالجدل الكلامي وتعليمه للناس اجبارا على ان ده اللي يعلم لعموم المسلمين دي طائفة معينة هي اللي بتنتصب للرد على الفرق الضالة فهي التي تحتاج وتتعلم مسل هذا الكلام وتتلقى هذا الكلام وتدرسه وترد - [00:17:35](#) فرق الضالم. ده مطلوب فلولا نفرة من كل ايه؟ فرقة منهم طائفة. ليتفقوها في دينهم. ده مطلوب. ان تنفر فرقة لهذا. لكن عموم الناس اللي هو احنا يعني مش قصدي عوم الناس اللي هم لأ الاصل في الانسان انه بيتلقى القرآن بطريقة فطرية بسيطة تلقى - [00:17:55](#) زي ايه هي دي العقيدة الحقيقية. العقيدة اللي هي اللي هي قيل يعني ان هي عقيدة بوزن فعيلة دي بمعنى مفعول اي عقدت مربوطة عقيدة يعني مربوطة. اي معقودة. معقودة فين؟ في قلبك - [00:18:15](#)

يبقى العقيدة ما ربط في قلبك من معاني لا تتزحزح. يعني انا اعتقد ان اللي بيزعلي وبيهزني ده ابويا مهما يحاولوا يقنعوني ان هم لأ هو ايه؟ هو والدي. انا عارف يا ابويا. انا عارف كويس. خلاص - [00:18:35](#)

فدي اصبحت عندك ايه؟ عقيدة. انا مسلا عارف ان انا لما بجوع اما باكل ده هبقى كويس. انا متنرفز دلوقتي عشان مسلا انا ايه جعان. انا عارف دي عندي ايه؟ عقيدة. الغيبيات بقى ان هي تتحول الى عقيدة مش هتيجي غير بالقرآن. لو العقيدة - [00:18:55](#) القرآن التعامل معها. كان زي كتب العقيدة اللي بالوضع البشر كان القرآن يخلص في ثلاث صفحات. واحد انقل الله واحد لا اله الا هو اتنين لازم تعرفوا ان ان في جنة وتلاتة ما ينفعش كده عشان ما تخشوش النار اربعة. خلاص وخلص الموضوع. هي دي الحاجات دي - [00:19:15](#)

يعني اللي محتاجينها توصل لكن لأ القرآن بيضرب وبيطرق على كل مداخل النفوس بيعمل لك حصار نفسي. يعني ده انا عايز اقول لك بص كده اول ثلاث في الانعام. الحمد لله عمل ايه الله؟ خلق السماوات والارض. وجعلت ظلمات النور وبعد كده الكفار رايعين يبחסوا عن اله تاني - [00:19:35](#)

وده هو اللي خلقك من طين انت. الخطاب بقى مباشر. وهتموت ثم قضى اجر. وبعدين هتبعث ويجر المسمى من عنده. وبعد كل ده لسه شاكك؟ ده هو الله في السماوات والمعبود - [00:19:55](#)

في السماوات والارض. ويعلم اللي جواك اسر الكلام اللي انا قلته ده جواك ربنا يعلمه الان. وعارف انت هتقول ايه. ويعلم ما تكسبون. ثلاث ايات احاطة زمنية من اول ما اتولد او احاطة مكانية الاول من اول السماوات والارض والظلمات والنور احاطة مكانية واحاطة زمنية اتخلق وهيموت وهيموت - [00:20:05](#)

احاطة نفسية جواك ربنا يعلمه. شف ثلاث ايات حصار. احنا دورنا بقى وانا قلت الكلام ده قبل كده في الدرس اللي فات واللي قبله دورنا توصيل معاني القرآن للناس. لان حصلت عجمة بينا وبين ايات القرآن. يعني اما تيجي تقرا الايات - [00:20:25](#) على حد دلوقتي يقول لك ايه؟ مش فاهم. مش عارف انت عايز ايه المشكلة يعني؟ او اما يجي مسلا واحد بيسمع الايات دي ويعيط واحد يقول له خير يعني في حاجة مضايقاك او ايه اللي حصل؟ ايه اللي مزعلان من ايه؟ اللي ايه اللي في الكلام يزعل - [00:20:45](#) هو مش عارف. لذلك لازم نبقى بلسان قومه. انت بقى تاخذ المعاني دي؟ ما تاخذش معاني تانية وتروح توصلها له. لا معاني القرآن اكسر له الحواجز اللي بينه وبين النصوص دي. عشان نوصل للمرحلة ان احنا نقرأ على ناس القرآن فيتأثروا. طيب دي كانت مقدمة - [00:21:05](#)

لكيفية طرح القرآن للعقيدة وليه آآ تناول العقيدة من خلال القرآن امر مهم واعطاء عقيدتنا ناس بتخلي كتاب ربنا مهم. خلاص؟ طيب نبدأ بقى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. كلمنا عن معاني الحمد واتكلمنا - [00:21:25](#) جه في الخمس صور اللي موجودين في القرآن. فاتوا بسورة من مثله. دول نوعين التحدي اللي بتتحدى بهم اي حد ان هذا الدين حق. الاول لخلاء السما والارض الرب والخالق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. وهنا الحمد لله الذي خلق. اسم موصول اللي هو الذي ده بيزيد للتعريف - [00:21:45](#)

لما تحب تعرف مسلا يقول لك عارف فلان تقول لي فلان مين؟ اقول لك فلان اللي بيزعق. طب ما هو بيعمل حاجات كثير في حياته. انما لما بيقول لك اللي بيزعق - [00:22:05](#)

انت عارف ان صفة مخصوصة فيه. فيقول لك الحمد لله الذي خلق لا يفعل الخلق الا هو سبحانه. خلق السماوات والارض جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بالرب يعني. انتم صاحيين؟ وقفوا عند كلمة يتكلموا فيها كثير بصراحة - [00:22:15](#) بس احنا مش هنحاول نطول فيها. ايه الفرق بين خلق وبين جعل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض قالوا ليه ما قالش خلق ظلمات يوم عدو بقى يتكلموا ان جعل بتفيد معنى - [00:22:35](#)

شيء بيتحول الى شيء. وان دي اشياء بتتحول وبتتغير مع دوران الارض لو قلنا الظلمات والنور المقصود بها الليل والنهار او اي ظلمة والنور الحسياني مش المعنوي مش المقصود به المعنويات لا الحسيان دي حاجات بتتغير وبتمر بتغيير فبتحتاج - [00:22:55](#) وفيه ناس قالت جعل دايمًا جعل بيحي ان الحاجة تبقى مهياً لحاجة. يعني يقول لك انا جعلتها قابلة لكزا سواء عمل فيها التغيير ده حقيقي او عمل التغيير فيها معنوي. يعني لما يقول ايه؟ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن ناس. هم عايزين - [00:23:15](#) اوله الملائكة الذين هم يعبدوا الرحمن الى ايه؟ الى اناس هو ما استطعش لكن هنا يبقى جعل مش لازم تبقى حصوة فكلمة جعل الظلمات والنور الله عز وجل هيأ الاسباب في الارض الى وجود الظلمات ووجود النور. زي ما هي الانسان انه قابل انه يسير في طريق الشر - [00:23:35](#)

كذلك هيأ الاسباب لوجود الايه الزلمات هيأ خد بالك من الكلمة دي هيأ الاسباب لوجود الزلمات النور الحسية ازاى شمس وخلق وخلق ارض بتلف فبالتالي يبقى خلق اشياء متحركة هذه الحركة بنتنتج في الاخر نور وبتنتج ايه؟ ضلمة. كذلك - [00:23:55](#) هي الاسباب لوجود النور والظلام المعنويات. اللي هو الهدى والضلال. هيأ الاسباب لكده. يعني ايه هي ايه الاسباب لكده؟ يعني خلق رسل وجعل الرسل قابلين لتلقي الوحي. وانزل وحي وخلق ابليس وجعل نفوس - [00:24:15](#) ضالة ربنا سبحانه وتعالى عمل كده فهيأ الى اسباب الوجود والظلمات ووجود الايه؟ النور يبقى الله عز وجل بيعرفك ان فيه زلمات

وفيه نور خد بالك من كلمة اللي جعل الياه؟ الظلمات جمع والنور مفرد دائما في القرآن - [00:24:35](#)

الظلمات شعب متعددة. زي ما في اخر السورة يجي لنا بقى بعد الشوط الطويل ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ولا تتبعوا

اليه السبل اللي هي الزلمات اللي في اول الصورة اللي هي معنا دلوقتي. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم والنور واحد - [00:24:55](#)

سبيل واحد طريق واحد الله ولي الذين امنوا يخرجهم يبقى الاول الانسان يبقى في ضلمة وبعدين بيروح للياه؟ وهنا بدأ بالظلمات.

الله ولي الذين امنوا يخرجوا من الياه؟ من الظلمات الى النور. كل معنى من معاني الايمان - [00:25:15](#)

قبل ما بتعرفوا انت كنت في ظلام منهم عشان كده انت يوميا اكثر من مرة بتطلب معنى الهداية اهدنا طب ما انت دلوقتي مهدي لأ
انت عايز هداية في كل خطوة في حياتك انت عايز هداية في القيام وهداية في الصيام وهداية في الفروض في المسجد وهداية في

الاخلاق الطيبة وهداية في الامر بالمعروف والنهي عن - [00:25:35](#)

هداية في فهم القرآن وهداية في فهم السنة وهداية نشر الدين تعيش ازاي في كل حاجة وكل معنى من اللي انا قلته ده طريق
عايش جوة الطريق ده هداية يبقى انت عايز تصل سالما كل خطوة بتاخذها في طريق الدين قبلها كانت بالنسبة لك دي ايه؟ ضلمة.

مين اللي نقلك - [00:25:55](#)

الله اعلى صور الولاية تتجلى في انقاذ الناس من الظلمات والنور. الله ولي الذين امنوا بيعمل ايه؟ يعني ما قلش الله ولي الذين امنوا

يطعمه خد بالك لان هنا يجيلنا قل اغير الله اتخد وليا - [00:26:15](#)

اعلى صور الولاية اخراج الناس من الياه يبقى الله عز وجل يتولى الناس ان هو يبين لهم النور وان علينا للهدى. وان لنا للاخرة

والاولى. بما ان ربنا قال علي اوجب على نفسه انه - [00:26:35](#)

للناس وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اعلى صور الولاية ان ربنا يتولاك في الدين لذك الله عز وجل لن يترك الناس بدون نور

هييبين لهم. واما ثمود ربنا قال ايه - [00:26:55](#)

فهديناهم الاول فعملوا ايه؟ فاستحبوا العمل على الهدى. ربنا وضح لهم ونزل لهم رسول. يعني الله عز وجل يصاب الدعاء على اذى

العصاة عشان النور يوصل لهم. ربنا يمد الدعاء بصبر احيانا الدعاء - [00:27:15](#)

شوفوا حاجات يبقوا عايزين يعني ايه يولعوا باللي قدامهم لكن بينزل عليهم صبر ومدد عشان ايه عشان النور لان الله عز وجل
اوجب على نفسه ذلك. هيوصل لك الهدى هيوصل لك. وبعد كده انت بقى تعرض ما تعرضش ده. ده حسابك على الله. معايا؟ الحمد

لله الذي - [00:27:35](#)

خلق السماوات والارض وجعل ظلمات النور ثم ثم ده بقى بيسموه حرف استبعاد وبعد كل ده الذين كفروا يعدلون بربههم غيرهم. يعني

ايه يعدلون؟ يعني ايه حد عارف يعني ايه يعدلون؟ ثم الذين كفروا بربههم يعدلون. يعني ايه يعدلون - [00:27:55](#)

يساوون ده المعنى التالي يبقى في معنيين فيعدلون عدل عن الطريق يعني اعرب عنها شاف طريق بايه او وعدل به كذا ساوى به

كذا. المعنى الاول ثم الذين كفروا بربههم يعدلون اي يعدلون معه غيره - [00:28:15](#)

ان هم عايزين يحطوا الهة كلها واحدة. يعني في كذا اله مش ما تقولش يعني اكثر كلمة اللي هي اجعل الالهة الها لا يمكن اوعى

تقول واحدة اه يعني هما معندهمش يعني يقولك يا سيدي انت ليه منشف دماغك - [00:28:35](#)

انت ليه متعصب ومتشدد كده؟ اه هو في اله. بس مش لازم يبقى اله واحد. ما تبقاش متشدد. اوعى يقول في الهة كتير ودايما

بيبحس كلمة في معهد كتير قبل كده بيبحس عن مخرج نفسي انه ميبقاش في الزام انت عارف لما تروح شغل مسلا - [00:28:55](#)

وفي قانون محطوط فبصيت على قانون الشغل كده لقيته صعب عليك قوي فقلت مين اللي ببحاسب على القانون ده قالوا لك المدير

فبتسأل طب ما لوش معارف؟ طب ما فيش حد آآ ما هو انت عايز تعرف لو انا دلوقتي ما انا مش هعرف اطبق قانون مين اللي لما

اجي متأخر ايه؟ ازبط مع حد - [00:29:15](#)

حد مش هينفع ما هو لو واحد بس تخيل لو رحتم للمدير عشان تزيط معه لقيته ما فيش رشايوي ولا فيه واسطة ولا فيه اي حاجة.

تخيل فيه شغل المنزر ده ما فيش طبعا انا عشان اجيب لك تخيل. اه. عشان كده تلاقيني بقول لك تخيل. تخيل فيه مصلحة حكومية

في الدنيا مسلا المرور مسلا. عايز تطلع رخصة - 00:29:35

وطبعا ده ايه تخيل يعني مسلا اه وامتحانات وقصة وبتاع عايز تطلع رخصة فقال لك بص في قواعد واختبارات صارمة ولازم لا يمكن ان تحصل على رخصة سواقة. قيادة الا لما تعمل اللي مطلوب في الورق ده كله. بصيت في الورق ده اول ما تبص في الورقة بتقول ايه - 00:29:55

هو مين اللي مسؤول عن الموضوع ده؟ فييقول لك فلان. حد معه رقم تليفونه؟ اتصلت وفلان لقيته يقول لك مستحيل وما فيش وما فيش. السؤال اللي بعده مين يعرف فلان؟ وعشان انا خلاص قررت من الاول ان الورقة دي ايه؟ ما ليش دعوة بها الموضوع ده ادي الورق اهو ادي اهو هم بقى قرروا كده ادي المصحف ده ما لناش دعوة - 00:30:15

طيب مين اللي هيحاسبنا ربنا؟ طب في الهة اخرى لا. خلاص هنعمل ايه؟ نعمل ايه احنا الهوا؟ ونقول ان هم نعمل اللي احنا عايزينه نروح نقعد على كرسي الاعتراف وخلاص ما هو عشان كده طب خلاص ما عدتيش عملي كده تاني. يلا توكلي على الله. فهو - 00:30:35

هو بيقلص زي ما انا بقول لك كلنا بنعمل كده. انت بتروح المرور بتسأل. مين ما فيش حد مخلصات يعني؟ ما فيش حد ياخذ حاجة ويخلص عايز مسلا اعمل كذا مينفعش طبعا كلمة مينفعش دي مفيش حاجة فمصر متنفعش الواسطة والفلوق مفيش حاجة كل حاجة - 00:30:55

حاجة بتنفع وكل حاجة ما بتنفعش. على حسب يعني في حاجة بتبقى ما بتنفعش. في خطوات معينة كده بتعملها بتتحول من ما ينفعش الى ينفع وفي دلوقتي لحيتك دي ممكن تخلي كل حاجة تنفع ما تنفعش يعني عادي كل حاجة ممكن قابلة ان هي تتحول من كده الفلصة ديت للبحث عن الالهة الاخرى - 00:31:15

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. مش مسلا انبهروا باله تاني بيخلق. قال لك ايه ده؟ ده الاله بيقول ده بيخلق. ده احنا لا السماء بتبقى مجدبة وبينزله لنا المطر. ده هو بيخلق لنا الانعام من العدم. ده هو بيوجد لنا الفاكهة من غير اه ماء ولا - 00:31:35

ده احنا لما بنطلب هما ده حصل امال بيعدلو مع غيره ليه هي حيلة نفسية لتحقيق اغراض شهوات يبقى سم الذين كفروا ابراهيم يعدلون اي يبيحثون بيدوروا على حد يبقى ايه معاه مش كده القرآن المكي استفاض في التوحيد - 00:31:55

حيد مش في اسباب عشان كده آآ بعض الناس يقول لك القرآن ما خاطبش الملحدين قوي. فان كان في بعض الايات آآ تصلح لخطابهم في الكتاب من شيه. واصلا الملحدين دول مخالفين للفطرة. ده فطرته منتكسة. فهو - 00:32:15

ما اهتمش بالنقاش معه. انسان مستهزئ لكن جد طول ما خلقنا السماوات والارض وبينهما لاعبين جت في اكثر من حاجة وما يهلكنا الا الدهر دول اللي قالوا عليهم الداهريين في سورة - 00:32:35

اللي حتى بيقلوا ما فيش ربنا ده الزمن هو اللي متحكم. ايا كان اللي هي الطبيعة فكرتهم يعني. ايا كان القرآن ركز قوي. القرآن مكي على ايه؟ مش بس على وجود - 00:32:45

ده على ايه؟ على توحيد الله. انه اله واحد مش على ان ربنا ان في اله لا القرآن تجاوز النقطة ديت الى ان واحد معايا وخذ بالك من الكلمة يعني بتحس فيها بخسة الكفار - 00:32:55

ثم الذين كفروا بايه؟ بربهم باللي رباكم بالنعم باللي خلقكم من عدم باللي بيطعمك تعمل كده مع ربك طب ازاى ثم الذين كفروا بربهم طب عيش في ارض غير ارضه - 00:33:15

وكل من طعام غير طعامه ومن رزق غير رزقه وتحت سماء غير سماءه. وبعدين ابقى اكفاً. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ده وهو كان لما بيقع في مشكلة بيقول يا رب ايه ايه الجرم والقبح ده والاجرام ده؟ ثم الذين كفروا بربهم ايه؟ يعدلون - 00:33:35

هو اي الذي خلق السماوات والارض والذي يستحق الحمد سبحانه وتعالى هو الذي خلقكم. تاني صفة الاله؟ بس الانتقال بقى خلق السماوات والارض اللي ايه؟ اللي خلقك انت. هو الذي خلقكم من ايه؟ من طين. يا لا بعد الفجوة بين الطين. انا عايزك تمسك كده طين - 00:33:55

في ايدك كده. فين القلب في الطين ده؟ وفين الكلية؟ وفين المعدة؟ بل فين المشاعر فين الخوف؟ فين البكاء؟ فين الضحك؟ فين الفرح؟ فين الطموح؟ فين العقل؟ فين التخطيط؟ فين الامال؟ فين ده في الطين؟ ازاي طين - [00:34:15](#)

يعني لو عملت من طين تمسال ماشي. انما تصنع من طين كائن حي ينمو ويشعر ويفكر ويتمنى ازاي؟ ازاي دي؟ يعني البشر عرفوا يعملوا من الحديد اللي ما جابهوش من العدم. جابوه من خلق ربنا - [00:34:35](#)

يعملوا منه انسان الي. لكن لا يبكي. ولا يشعر بفاق بداخله. ولا يتعبد ولا يأمل ولا يتمنى ولا يخطط ولا يدبر ما عندوش مشاعر ولا ينمو ده مش خلق ده مش خلطة واللي بيضحك على الناس ده خلق ده هو بيشتغل نفسه وبيشتغل الناس واللي يجيب آآ الذي ان ايه ويعمل له - [00:34:55](#)

اللي بيقولوا الاستنساخ ويقول لك انا كده آآ خلط ده ده واهم. اخلق من العدم ثم هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجله. يعني الله عز وجل قضى اجل هتموت فيه قطعاً. والموت برضو من الحاجات اللي تضغط - [00:35:25](#)

على نفسية اللي قدام. حاجة ما بيقدرش ينكرها وحاجة مهما بلغ من العلم لن يفر منها. مش ممكن انا مش متخيل يعني امال المشرف بيرد يقول ايه؟ يعني لما بتقول له الله خلق السماوات والارض وانت الهك ما يخلقش السماوات والارض - [00:35:45](#)

وتقول له انت هتموت. والله العظيم هتموت. والله مهما بلغت من علم لن تكتشفوا سر الحياة. والله وهتفضلوا تموتوا. وان الموت الذي تفرون منه بابحاثكم وبعلمكم والله لن تفروا منه فانه ملاق. هو بيحس بايه - [00:36:05](#)

يعني بيرد يقول ايه؟ المفروض واحد مسال حاسس بالعجز. يقول ايه؟ هو هيموت هيموت. وشايف الموت قدام عينيه قادر يتصرف فالمشركين هربوا من القصة دي قال لك بص بقى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الله - [00:36:25](#)

خلاص ماشي هيموت او كل حاجة بس ما فيش بعس. فقالوا لأ. ثم قضى اجلا واياه؟ واجله مسمى عنده. لا ده في بعث. في بعث جاي واجر المسمى معنا ده الايه؟ ده البعث اللي هيبجي. انتم متاهلين في الفطار ولا ايه؟ بالنسبة للفطار ولا بالليل؟ هنا اه - [00:36:45](#)

كل سنة وانتم طيبين. النهاردة عاشوراء ويوم ملاك الظالمين. ابشروا واعملوا مياه الظلم. نرجع تاني ده كان فاصل اتفضل. سم قضى اجلا واياه؟ واجل مسمن عنده. هتموت غصب عنك واياه - [00:37:05](#)

وهتبقى اصغر منها. والله لتبعثن. والله يعني مش ممكن يا جماعة فعلاً حصة قوة في الطرح حصار نفسي لقدام. وتقولها له هو بقى حر. زي مسلا واحد بيقول لك ما فيش امتحان - [00:37:25](#)

والله في امتحان. والله لو فضلت كده هتسقط. والله لو سقطت هتتبهدل. على ان الامر منطقي. الموضوع خلاص قطعي طب ليه بس ما فيش امتحان؟ طب اسمع طب لأ ما بتعملش معي كده. انت بتتجاوز هزه الايه؟ النقاط. سم انتم تمترون. سم دي برضو استبعاد -

[00:37:45](#)

يعني انت هتموت تبعس شف لما جه البعس جه تم تروه اخطر نقطة بيهرب منها الناس كلها قضية البعس دي اصلها يعني ايه؟ يعني حساب. حساب يعني ايه؟ يعني جنة ونار. جنة ونار يعني ايه؟ يعني قوانين انا هلتزم بها. قوانين هلتزم بها يعني مش عايش زي ما

انا عايز - [00:38:05](#)

يعني ايه؟ يعني شهواتها سبها. لأ الدائرة دي بدأت من كلمة ايه؟ كلمة بعس. الغي البعس. مش كده المشركين دايماً بنقول المشركين غير اليهود والنصارى المشركين ما بيعرفوش يلفوا ويدوروا. يعني هو العرب بيدخل وشه في وشه. النبي جاب لهم واحد. قال لهم

انتم هتحاسبوا على الوحي ده - [00:38:25](#)

كل امة تدعى الى كتابها. هنتحاسب عليه امتى؟ لما هتموتوا لما نموت وبعدين ايه اللي هيحصل؟ هتبعثوا في بعث. قال له ما فيش بعث جابوا الموضوع من ايه؟ ما فيش بعس. اليهود والنصارى هم بتوع دين اسمهم اهل كتاب بتوع دين. ما ينفعش ما يقولش ايه؟

ما ينفعش يقول ايه؟ ما ينفعش - [00:38:45](#)

قل الكلمة دي. في بعس او في بعث. في جنة ونار في جنة ونار. في كتاب هتحاسبوا عليه؟ طبعا. امال يعني طبعا. او مال ايه اللي دوت ده مواصلات ما انتاش فاهم. يعمل ايه بقى؟ يحرف في نصوصه يؤول في النصوص. بيقول لك اصل مقاصد الشريعة ويقعد

يلعب بالبتاع. اصل الحاجات دي كانت ايام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:05](#)

مش ايامنا يقعد ايه دول بقى اللي اللي بيسيروا في ناس ماشية ورا المشركين ملحدين وما فيش بعس وداخل وشه ما فيش في ناس ماشية ورا ايه ولا اهل الكتاب - [00:39:25](#)

من جلدتنا يقول لك لا مقاصد الشريعة وايات الشريعة كلها في القرآن كم اية يعني؟ ميتين اية والميتين اية دول كانت مناسبة وربنا قال مش مهم تنفيذ الشريعة دي بزاتها المهم تحقيق مقاصد والمقاصد دي شوفوا اللي انتم عايزينه واعملوه. ولما هو الدنيا شوفوا

اللي انتم عايزينه وشوفوا اللي انتم ومال الجنة والنار مع - [00:39:35](#)

لما هو الموضوع اللي انتم عايزينه ايه؟ واتفقوا اهم حاجة يتفقوا على حاجة حلوة ويعملوها. لما هو الموضوع كده امال الجنة امال الجنة والنار لازمهم ايه يعني؟ هو الموضوع. وانتم - [00:39:55](#)

بدر بامور دنياكم على فهم الحديث يعني. انا فاهم العلمانيين. امال النهاردة لازمتمها ايه؟ النار لازمتمها ايه مش فاهم. المهم مين اللي هيخش النار هو دايمًا يخش النار الوحش مين الوحش نفسي اعرف مين الوحش اللي يعني متقولش على حد متقولش على حد كافر

امال مين النار معمولة لمين - [00:40:05](#)

يعني بينزل يخش النار لوحده ده ناقص كمان يقول لك ابليس مش هيخش النار في ناس قالت المهم سم انتم تنظرون. اول ما تيجي البس يقعد يلف ويدور وهو الله في السماوات وفي الارض قيل هنا الله بمعنى المعبود في الله - [00:40:25](#)

له اللوهمية. يبقى الربوبية دايمًا يا جماعة بتستلزم الايه؟ قولوا له ايه؟ يعني ايه الربوبية تستلزم الولية؟ عشان برضو الكلام ما يقاش بنقول كلام مصطلحات مش مفهومة يعني ايه؟ يعني زي ما ربنا قال انا له الخلق يبقى لازم يأمر وله الايه؟ الخلق والامر. يبقى هو

الذي - [00:40:45](#)

يبقى هو الذي يضع الاوامر والنواهي سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء في ملكه سبحانه وتعالى. وهيحاسبك على ده. وهيحاسبك حساب تفصيلي وهو الله في السماوات والارض ايه؟ يعلم سرهم وجهرهم ويعلم ما تكفيه. هيحاسبك حساب تفصيلي - [00:41:05](#)

على كل اعماله انو يعلم السر ويعلم الجهر ويعلم مدى تأثير الايات دي عليه ويعلم ما تكسبون بصيغة المضارع خطوة في حياتك الله عز وجل يعلمها. يبقى تاني يا جماعة ثلاث ايات بدأت بهم السورة. قبل ما ربنا يبدأ يكلمنا عن المشركين تلت ايات - [00:41:25](#)

الله عز وجل الخالق الخالق السماوات والارض. الله عز وجل اللي خلق السماوات والارض جعل الظلمات والنور. دي الاية الاولانية. الاية الثانية الله خلقكم انتم وستموتون حتما في ميعاد لا يعلمه الا الله. ثم تبعثون في ميعاد لا يعلمه الا الله. بما انه خلق السماوات -

[00:41:45](#)

وبما انه خلقكم وهتموتم يبقى هتتحاسبوا. طب هيحاسبك على ايه؟ على ما يعلمه منك. فهو يعلم سرهم وجهرهم. هتحاسب على كل شيه على النقيض ويعلم ما تكسب. خلاص؟ ايات واضحة. تأصيل واضح لبداية سورة الانعام. مقدمة ماذا فعل المشركون - [00:42:05](#)

تجاه هذه الايات عملوا ايه؟ ربنا بيقول لك وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها ايه هتجد طول ما احنا ماشيين مع بعض في سورة الانعام كمية طلب للمشركين عايزين اية وربنا اية يعني دلوقتي النبي - [00:42:25](#)

وسلم انا عايزك تتخيل ان الايات دي دايمًا سياق واحد نقطة مهمة يا جماعة فهم الاية لوحده ممكن ده فهم ناقص فبتأخذوا وسط السياق بيكتسب معانيه دايمًا حط الاية في السياق تخيل كده النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:42:45](#)

عليهم التلات ايات الاولين في اله واحد له الحمد سبحانه وتعالى هذا الله خلق وهذا الله جعل الظلمات والنور هذا الله خلقكم من طين هذا اله قضى اجل واجلة تبعث فيه ويعلم. قالوا له ايه؟ احنا مش مصدقينك هات لنا اية. مش ده - [00:43:05](#)

دول جعلوا الزلمات والنور هات لنا اية. نزلت عليهم الايات الايات القرآن مرارا وتكرارا. سواء اية القرآن او الايات اللي في القرآن اللي بتشير للكون او بتشير الاحداس زي معنا في الانعام. فربنا بيقول اسئنا تلاوة هذه الايات وما تأتيهم من اية الا - [00:43:25](#)

من ايات ربهم ربهم تاني هنا اللي اعلم بمصالحه واعلم بهم لانه هو الذي خلقهم ويربهم وما تأتيهم من خد بالك من كلمة وما ايه بتجي لهم لغاية عندهم. ولقد وصلنا لهم القول. سورة القصص. وما تأتيهم من اية - [00:43:45](#)

من آيات ربهم الا اعرضوا عنها. صح؟ الا اياه؟ الا كانوا عنها معرضين. يعني ايه كانوا عنها معرضين واش كانوا عنها يعرضون؟ كانوا عنها معرضين. قمة الثبات في الاعراض. كانوا عنها معرضين كانوا دي بتفيد ان اصبح من كينينته. من تركيبته - [00:44:05](#)

انسان معرض طيب شوف بقى معايا ركزوا معايا هما عملوا الايات جت تلت آيات هما عملوا تلت حاجات رقم واحد الاعراض التام. يعني كل ما تيجي تكلمه ما بيسمعكش. تقول له طب اسمع اقرأ عليك آيات - [00:44:25](#)

طب اسمع. ادي لنفسك فرصة تسمع. رقم واحد الايه؟ الاعراب. رقم اتنين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم. رقم اتنين الايه؟ التكذيب. رقم ثلاثة فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. يبقى رقم ثلاثة الايه؟ يبقى دي المراحل الثلاثة. اعراض فالتالي تكذيب فالتالي - [00:44:45](#)

استهزاء. دي المراحل الثلاثة اللي بيمر بها المشركين. مشركون. اعراض ثم تكذيب ثم استهزاء تيجي تكلم حد في الشريعة كاسقاط في واقعي لو مش ما عندوش استعداد يسمع ما عندوش لو ما امنش بالتلات آيات من الاخر الاولانيين لو ما امنش - [00:45:05](#)

في اله وهذا اله هو الذي خلق وفي ظلمات ونور يعني في كفريات وفي طريق منقذ واحد. هو ايه اللي خلي انسان يحس بالقلق ان يعرف ان فيه ضلال. هو فيه مشكلة فيا ولا فيكم - [00:45:25](#)

هو في مشكلة اصل انا حاسس ان انتو مركزين جدا ايه اللي يخلي انسان قاعد قلقان انت تبقى قاعد قلقان ليه يعني؟ ما انت ماشي زي الفل اهوت قلقان ويعني قلقان ليه؟ ما انت ماشي كويس والحمد لله ما بتعملش حاجة وحشة. لا بتأزي حد ولا - [00:45:45](#)

زل حد ولا بتعمل فاحشة ولا بتصلي ولا بتصوم يعني ما بتعملش حاجة ما تازيش عند انسان كويس يعني ايه اللي يخليك ربنا قال لك في اول سورة الفاتحة وانت بتقراها؟ ربنا عرفك انت ليه تبقى قلقان؟ في الهداية قلقان ليه وانت بتطلب الهداية؟ قلقان ليه؟ اهدنا - [00:46:05](#)

صراط مستقيم صراط الذين انعمت عليهم ها في ناس غضب عليهم وفي ناس ضلت ما انت احتمال تبقى في دول انت وانت بتطلب الهداية بتقول يا رب انا مرعوب ابقى في دول. يعني الهداية طريق محفوف بالمخاطر. زي الصراط كده اللي بتعدي على جهنم. ما تعتقدش ان الهداية ازا الله ما تعتقدش - [00:46:25](#)

ان الهداية يعني ايه؟ اختار بس اي حاجة وشف اللي انتم عايزينه واعملوه. لأ. يعني زي ما بيصوروا لنا الدين ان الدين مقاصد الدين اهم حاجة تبقوا كويسين مع بعض والدين لا الدين طريق وسط محفوف بالمخاطر. مش مش يعني مش حاجة - [00:46:45](#)

ده انت بتقول اهدنا الصراط المستقيم. في ناس وصلت الموضوع مش مستحيل برضو. صراط الذين ايه؟ ووصلوا بفضل ربنا. صراط الذين انعمت مش صراط الذين سلكوا. صراط الذين ايه؟ انعمت عليهم. يا رب انا مرعوب ابقى معدول ولا معدول. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:47:05](#)

خلاص المعرض هو مش مش مؤمن بالتلات آيات الاولانيين دول مش مؤمن ان في زلمات وان في نور وان في موت ده عدو حساب وان في المسمى وان فيه خفايا الصدور مكتوبة ومعلومة. فذلك دايمًا بنكرر المعنى ده في القرآن الدخول في الزام - [00:47:25](#)

الناس بالتشريعات قبل ايمانهم بهزه الايات بيبقى ضرب من الجدل والمراء اللي ما لوش اي قيمة زي ما كنا بنشوف كده البرامج اللي بتناقش اه امور في الشريعة بنقاش بائن. خطر. طيب رقم واحد الاعراض التام - [00:47:45](#)

ده اسر يزع الله بالسلطان ما لا يزع. يزع ان يحصل تغيير. يعني ممكن احيانا نضع قوانين طالما الناس بس ده لما يبقى لك سلطان وقوة اصلا ماشي لما يبقى لك سلطان طبق يعني مسلا مش لازم الناس تقتنع بالزكاة لو انت ممكن انت ممكن تعمل اللي بيروح يرجي الزكاة وبيعاقب في - [00:48:05](#)

ضابط في الشريعة بمعاينة مانع الزكاة. انه بياخد بيتاخذ منه مال اكر. في طرق معينة على خلاف في تفسير بعض الحديث يعني بعض العلماء فاهم الحديث دوت ان في ضوابط لعقوبات. طبعًا. طبعًا هم دي الحدود ما هي الحدود دي ضوابط وعقاب للي مش هيسمع الكلام - [00:48:25](#)

يبقى رقم واحد الايه؟ خد بالك من كلمة الا كانوا عنها معرضين فايه؟ فقد كذبوا بالحق لما جاؤوا المقرات في الفئة ديت رشيد رضا

بيقول الفاء دي فاء سببية اي فتسبب عن اعراضهم انهم ايه - [00:48:45](#)

كذب فيقولك اكبر سبب للتكذيب بالحق هو الايه الاعراض يعني الاعراض يعني ايه ان انت ايه انك متسمعش قالو لو كنت نسمع او

نعقل هو عمره ما يعقل الا لما يسمع دوت مشكلة فعلا اه لزلك ربنا بيقول ايه - [00:49:05](#)

اظلم ممن ذكر بايات ربه فدي بتاعة ايه؟ وفيه سنة الفاء بتاعة الكهف وسمة بتاعة الايه؟ السجدة. بتاعة الفاء بتاعة الكهف بتاع سورة

الفتن اللي فيها الدجال وفيها المغريات. انا جعلنا ما على الارض زينة لها. جت معها الايه؟ الفاء. انه مش هيسمعك اصلا - [00:49:25](#)

ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنه. مش هيسمعك. ثم اعرض عنها في السجدة اي بعد ما عقل ورأى الايات اصر على الاعراب. في

السجدة. السجدة تعتبر اخر الف لام ميم المكي. بعدها على طول الاحزاب - [00:49:45](#)

جمعوا بعض وسبق المادة والفترة. قصة كده. انما فهنا دي فئة سببين. يعني تسبب عن قطعاً هيتسبب بايه؟ اي حاجة على فكرة يا

جماعة يعني مسلا اما ايه مسألة مسلا فقهية وفيها خلاف فعلا يعني انا في مرة بتكلم مع احد الاخوة في مسألة - [00:50:05](#)

هي آآ خاصة في الوسط السلفي يعني هي دي ايه؟ مستقر ان ده الحق الاوحد عنده يعني. فييناقشني في المسألة وبيتكلم ان هي

قولا واحدا بتقول على ذكرى الائمة ثلاثة من الائمة يعني الجمهور عكس القول اللي انت بتقوله. قال لي - [00:50:25](#)

طب شاور لي انا اتخضيت. شاور لي فين يعني مش فاهم؟ يعني انا ولا انا نقلته ولا اللي كتب الكتاب ولا مين يعني فين مش عارف

مش عايز اغلط يعني مين اللي مش عارف هو مش عايز يسمع - [00:50:45](#)

ماشي ممكن يكون الراجح بالدليل حقق انك تعتقد هذا القول عايز تنكر كمان باسلوب وعايز توصل ايا كان مش عايز انما اسمع اسمع

فهو هنا مش عايز يسمع هنا مش عايز يسمع ليه الدنيا متقفلة مترتبة متستفة عنده في الة - [00:51:05](#)

مظبطينها بحاجات معينة بتجيب لهم فلوس. بيعملوا الشهوات وبعدين يروحوا الالهة. وشفعاء عند ربنا. انت جاي تهدني المنظومة دي

كلها عشان كده تقول له ايه يعني مسلا تخيل تروح لواحد نصراني خلاص هي حياته كلها - [00:51:25](#)

منزومة معينة فتقولو طيب انا هكلمك عن الاسلام لأ طب يعني او شيعي مسلا اي حد بتقول له هكلمك عشان ممكن هو فاهم فاهم ان

الكلام ده لو سمح له وطلع صح احتمالية انه يطلع - [00:51:45](#)

معناه ان هيحصل ايه؟ تغيير في حياته. وهيحصل تغيير فهو لو مش عايز يغير لأ مش عايز اسمع. ماشي هو طبعا فيه حق ما هو ما

احنا بنقول بقى طب ما هو الحق ده انت جبتة منين؟ من القرآن والسنة طيب ما انت بتقول له وربني الحق بتاعك. انا ما قتلتكش

حاجة - [00:52:05](#)

انا الحق معي اهو. يعني لو جه قال لي اشمعنا انت اقول له لا تعال اعرفك. ما هو لازم او مال او مال يعني انا هقول له اقول له تعال

اعرفك. ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:52:35](#)

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ايه؟ قبل ما الكتاب تحول عندهم لاماني قبل ما الدين يتحول لشوية امانى قال ان هم الاول ايه؟

اميون. اميون يعني ايه؟ مش معناها بس ما بيعرفش يقرأ ويكتب. وميون يعني ما بيعرفش حاجة في الدين. ما يعرفش اي حاجة

في الدين - [00:52:45](#)

مش كده ايه الوقتي اللي ممكن يبقى مسلم ويتنصت هو اصلا مكنش يعرف حاجة في الدين هو امي في الدين لا يعلم من الكتاب الا

اغلب بيستخف بيه هو بيستخف بيها ان هوا جاهل معايا لذلك عندنا على مدار التاريخ لا تجد - [00:53:05](#)

يعني في الاغلب يعني اغلب اللي بينتقل من النصرانية واليهودية والبوذية الى الاسلام علماء مفكرين وعلماء في دينهم على العكس

اغلب اللي بينتقل من الاسلام لغير ذلك تجد من الرعا - [00:53:25](#)

تجد اللاميين في الدين. او فتن ممكن انا مش عايز اقول كلنا وعلمه فتن مش لازم كل او علمه فتن. عالم بني وفوتن كان موجود

وفوتن قالت له عليه النبأ الذي اتيناه واتي له لكن انا بجيب لك الاغلب تجد ان ده درس وقرأه ولما - [00:53:45](#)

بيروح لهم بيقول لهم اناظركم. المسلم ما بين اللي ما بيقولهمش كده. ما بيقولهمش نزرکم. اه سبني وما لكش دعوة او يرمي شوية

شبهات من بعيد على النت وخلصه. طب اقعد لأ. الثاني يقول لهم لأ ده انا اروح للقساوس انا نزرهم. انا عارف - [00:54:05](#)

او تلاقي الشيعة مسلا يقوم كاتب لهم ويقوموا قاتلينه. يقوم كاتب مذكرات مسلا ده انا شفت كده. او النصيريين لسه قارئ برضه عن واحد قتلوه اه انه بدل ما ساب النصيرية وكتب عنهم قتلوه. انت لازم تسمع. يبقى رقم واحد الايه - [00:54:25](#)

الاعراض. الاعراض يؤدي طب ما انا كده ما سمعتش طب ما انا شكلي وحش. يبقى رقم اثنين هكذبك. رقم ثلاثة هعمل فيك ايه بقى؟ هستاذن. خد بالك من ترتيب الايات - [00:54:45](#)

بيقول ايه؟ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم كان متوقع الاية تقول فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يكذبون. انت متوقع الاية ربنا يقول فقد الزبوا بالحق. فبالتالي هياتيهم عقاب اللي كانوا به ايه؟ كذبون. قال يستهزون لان دي الخطوة الحتمية الثالثة اللي بتحصل. ايه - [00:54:55](#)

الخطوة الحتمية الثالثة اللي بتحصل ان انا مش قادر اناظرك انا اصلا معرض ومكذب بدون ما افهم التفاصيل فانا بلجأ لاسلوب ايه؟ الاستئذان. اعرف دائما ان اللي بيلجأ لاسلوب الاستهزاء في الغالب ده في كذا مشكلة. المشكلة الاولانية انه وصل - [00:55:15](#)

المرحلة الاخيرة في البعد انه بعد قوي انه اعرض وبعدين كذب وبعدين استهزأ. قل ما بل يستحيل يجتمع في انسان جاد باحث عن الحق وانسان مستهزئ ما يجتمعوش مع بعض. يعني لو احنا بتعامل واحد حاسس الموضوع خطر - [00:55:35](#)

جنة ونار هداية وضلال نور وزلمات يتعامل بالعقلية دي وبالنفسية دي لا يمكن يبقى مستأذن اصل مش ممكن احنا قاعدين قاعدين مسلا بنقول له احنا هنكتشف تعالا سر قبله نووية او عملية جراحية خطيرة وتلاقيه عمال يتعامل مع وجوب استهزاء لا يبقى انت مش مقدر قيمة الموضوع اللي - [00:55:55](#)

للاستهزاء خرج من الجدية اللي بتؤدي الى اليقين. معي؟ الوصول لليقين عايز جد مش استهزاء. عايز خوف من ربنا سبحانه على اهم حاجة المتقي وانذر به في الصورة هنا لان هم عمالين يجادلوا عمالين يجادلوا وعمالين يجادلوا فربنا قال له سييهم وانذر به الذين يخافون - [00:56:15](#)

ان يحشروا الى ربهم. اللي خايف انه يحشر هو ده اللي هيوصل للحق. انما اللي بيتعامل قل لي كده عندكم ايه وربي كده الاسلام عندكم ايه؟ قل لي كده انتم عندكم - [00:56:35](#)

ايه في الدين؟ فتلاقيه طالما بيتعامل هذا التعامل عمره ما هيوصل. كل اللي بحث بجد ولف زي قصص ناس كثير وصل للاسلام الخايف المرعوب يعني الحريص يوفق ومن زمان زي سيدنا سلمان الفارسي - [00:56:55](#)

يلف الارض عشان يوصل وربنا يوصله معايا فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء يعني ايه فسوف قالوا حاجتين سوف يتيمة هما كانوا يستهزئوا بالايه؟ بالبعث هيشوفوه حتما ودي احد معاني قول الله عز وجل هذا في سورة ياسين هذا ما وعد - [00:57:15](#)

الرحمن لو قالوا ان كلمة وصدق المسلمين دي بعض المفسدين قالوا ده من قول المبعوثين مش من قول الملائكة. فيعني ايه هو صدق المفلون شهادة ما وعد الرحمن يقف وصدق المرسلون. صدق المرسلون. يعني ايه صدق المرسلون - [00:57:45](#)

لا ده في اللي هي مش ساكتة ميم. اللي هي وقف لازم. هذا ما تقولش هذا معاذ الرحمن وصدق مرسلون. في ناس قالت اه عشان ده قوي الملائكة ده مش قولهم في ناس قالت لأ ده قولهم هما فلو اللي قال قولهم هما قال معناه ايه قال اه صدق المرسلون ده الكلام اللي بيقولوهونا طلع بجد - [00:58:05](#)

طلع الكلام اللي بيتقال لنا في المساجد ده مش كلام تخويف. انت ما طلعتش تشدد ولا اشتغالات والكلام ده طلع بجد. عشان كده بيتقال لهم يوم القيامة كده. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ الكلام طلع بجد ولا هزار؟ احنا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. احنا - [00:58:25](#)

احنا من الاول متأكدين ولقيناه لقينا الجنة ولقينا اللي ربنا طب انتم لقيتوا قالوا نعم فاذن المؤذن بينهما لعنة الله خلاص يبقى هنا آ نقطة مهمة آ لا تاني قبل ما نرجع للاستاذون قلنا انباء حاجة من اللاتنين البحث او - [00:58:45](#)

قبل ذلك في الدنيا. انباء ما كانوا به يستهزون اي عاقبة استهزائهم ستحدس في الدنيا. زي بقى يوم بدر البطشة الكبرى او يوسف او او اي عذاب دنيوي فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف - [00:59:05](#)

النقطة يا جماعة اللي عايزين نتكلم فيها فعلا اما تجد اللي قدامك بيصل الى مرحلة الاستهزاء اسكت اعرض ستخوف وتترك بس احنا بنصور مش هينفع بقى بقوا ما كانوا به يستهزئون فعلا باستهزاء زي ما بيقولوا لا يستقيم لا تستقيم نفسية انسان استهزاء - [00:59:25](#)

وفي نفس الوقت يكون جاد وباحث عن الحقيقة مش هينفع ده مش انسان جاد عشان عشان تتكلم معه انت بتتكلم في امر جد السماوات والارض وبينهما لالعيبين الامر مش لعب. طيب فربنا بعد كده بيقول ايه؟ الم يروا انتم دلوقتي - [00:59:55](#) معرضين عن كل الايات. طيب انا اقول لكم على حاجة. الم يروا وهنا ربنا جاب لهم اية بصرية وكذب بايات القرآن وما تأتبه من اية من ايات ربهم. قيل ايات القرآن الا كانوا عنها معرضين. فقد كذبوا بالحق اي فتسبب عن اعراضهم - [01:00:15](#) عن القرآن تكذبيهم بالحق. ثاني انا برضو يهمني فهم مش بس المعاني الايمانية والتقوية. فهم ايه؟ الفاز الايات زي ما قلنا. نمشي مع زي ما اتكلمنا كده في سورة البينة انا يهمني بحيس ان ممكن في معاني تربوية ايمانية ما اقولهاش ولا اعرفها ولا مكتوبة انت توفق اليها بس تبقى انت فاهم عشان لما توفق الفهم - [01:00:35](#)

الميعاد اليمينية يبقى الاساس عندك محدود صح. ثاني وما تأتبه من اية من ايات القرآن الا اعرضوا عنه. فتسبب عن اعراضهم للقرآن تكذبيين بدين الله عز وجل وهو الحق. خلاص؟ ثم ثم آآ ازدادوا كفرا واستهزءوا بدين - [01:00:55](#) عز وجل فسوف يأتيهم عاقبة هذا الاستهزاء او فسوف يروا هذه الحقائق في الآخرة. او الاتنين. تمشي. طيب انتقل بقى هنا النقلة اللي انا بكلمه عن اية بصرية قدامه لا ينكرها. الم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن - [01:01:15](#) مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا النهار تجري من تحتهم هم عارفين زي ما كان بيقرأ في العشاء وتمرون اللي هي آآ تمرن عليهم بالليل اخر الصفات آآ - [01:01:35](#) وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. افلا تعقلون؟ انت بتعدي عليهم رايح جاي. بتعدي على مواطن الاهلاك الظالمين انتم يعني انت لما بتيجي تسأل قريش يعني مسلا لما اجي اقول لك ايه؟ يا اخي ده انت بتروح تزور الهرم والفراعنة ده انت بتشوف اسار المجرمين - [01:01:55](#)

انت المفروض تتعز. دول لطالما مكن لهم في الارض وما اهلكهم الله ما تشوف جسة فرعون. اللي ربنا انقزها وتشوفها ده انت المفروض ممكن واحد يقول لك لا لا لا ده مات في حادثة مسلا اه يعني مسلا كان ايه كان نازل يجيب سحور بسرعة فخبطه - [01:02:15](#)

اي حاجة مسلا. انما دول عارفين ان ربنا اهلكهم قوم لوط. يعني كانوا كانوا معترفين بده. وقوم ثمود وقوم يعني كانوا معترفين وبيعدو عليهم وعارفين ان في ناس كان في قوم هنا كانوا عارفين هذه الانباء لدرجة لما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول - [01:02:35](#)

تصديق القرآن نقول له اه ده القصص دي انت واخذها اساطير ده انت جايها من ناس ما احنا عارفين القصص دي. هم عارفينها. طب انت عارف وبتعدي عليه والسلام بيقول اذا مررتم اه بديار المعذبين فمروا لا تمروا الا باكين ان - [01:02:55](#) ما اصابه من حديس البخاري لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدي على آآ منازل القوم صالح في غزوة اظن تبوك رأسه ثم اسرع ولما بعض الصحابة سقى بالماء اللي هناك آآ قال لهم آآ ارموا الاكل يا اما اطعموا الدواب ما تاكلوش منه - [01:03:15](#) التعامل لازم يبقى حذر مع الادب. انا بقول لك هم بيبقوا عارفين هي لان هي جنبهم هم عارفين ده. فربنا جاب لهم اية بصرية شافينها. وربنا بيورينا الايات. لكن المشكلة الايات - [01:03:35](#)

للاسف آآ وما نريده من ايات الله اكبر من وقتها. الايات بتبقى واضحة. الكسوف ما هو اللسة اللي موجودة. المفروض دي حاجة تخوف الانسان الاعصار المفروض هزه الايات تخوف لكن وما يزيدهم الا نفور - [01:03:55](#) ايوه ما هو يعني هو انا عايز النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحصل الخسوف او الخسوف ويدخل ويخرج ويدخل ويخرج ويخاف من تقول له اعرف الخوف في وجهك ويقوم يصلي اطول صلاة. ومش كان ممكن ربنا يقول له ما تخافش ده اصل الارض

بتيجي ما بين الشمس - 01:04:15

انت خايف ليه؟ ده دي زاهرة فلكية بتحصل واو ممكن تحصل ده ده حاجة جميلة اطلعوا اتفرجوا عليها في ده. هو مش ربنا كان ممكن يقولوا مش ده رسول يا اما انت مكذب بقضية بقى الرسالة والوحي يعني دي قصة تانية نبدأ لها من نقطة قبل كده شوية. لكن انا انت بتقول انا موافق على ده. فالموضوع ايوأ تخف - 01:04:35

تخاف ان تأتي بالعذاب المشكلة يا جماعة في ايه هو ربنا بيقول لهم الم يروا كم اهلكنا من قبلهم ربنا جاب لهم المسال اللي بيتكرر دائما كتير في القرآن ان التمكين اللي كان اللي عندكم ده اللي كان قبلكم كانوا ممكنين ايه؟ اكثر منكم. المشكلة ان كل - 01:04:55
قرن بيجي كل زمان ببيجي هو معتقد ان انا اكثر تمكيننا. فانا شايفين زي بالظبط فكرة اللي كنت وتحتون من الجبال في الحجر اه سورة الحجر على قوم ثمود قوم ثمود اللي جم بعد قوم عاد فقال بيقول - 01:05:15

من الجبال بيوتا امنين. لا فالهين في الشعراء امنين في الحج. هم بينحتوا من الجبال بيوتا امنين من ايه؟ فقالوا في تفسير قيل امنين من نواب ايه نواب الزهر اللي خايفين منها؟ عاد اهلكوا بايه؟ بريح. فقال لك احنا هنبني البيوت جوة الجبال. فالريح تيجي مع ايه - 01:05:35

ما تعملش حاجة. فتنحتون من الجبال بيوتا امنة من المدار. قال لك اه. القزافي باللي ضربوه بالاتحاد الاوروبي. انا بشار بقى انا بقى ايه رتب انا مع الاتحاد الاوروبي عشان هو معتقد ان هي لازم تيجي هي هي. يعني معتقد ان البلاء يجوا فانا ايه احترز من لما تمطر اعمل سقف - 01:05:55

فربنا بيقول فاتهم الله من حيث لم يحتسب هي دائما بتجيلك ممكن تجيلك ببعوضة يأجوج ومأجوج اللي بيقو اخر الزمان سيدنا عيسى ربنا هيمكن له انه يقتل الدجال. سيدنا عيسى اكبر فتنة في الارض فتنة الدجال - 01:06:15
ربنا هيمكن لعيسى انه يقتل الدجال. فعيسى الدجال اول لما يرى عيسى يذوب كما يذوب الملح في الماء. ويطلع يجري فعيسى يقول له ان لي فيك ضربة لن هجيبك هجيبك امر قدري محتوه فيدركه عند باب اللد الشرقي فيموته. المهم يقوم ربنا يقول لسيدنا عيسى ان لي - 01:06:35

لا يدان لاحد بقتالهم. فحرز عبادي الى الطوب. حديس صحيح مسلم. يعني في بقى اعمال مش الحل انك انت ايه واجهه مش هتعرف مش هتعرف تواجهه خدهم وروح الطور في سيناء فحرز عبادي الى الطرق فيلجأون الى الله فيرسل الله عليهم النغف - 01:06:55
قصة خلصت بالنغف وفرعون بضربة عصا يعني كل سنة وانتم طيبين احنا في عاشورا بقى هلاك الظالمين قد يأتي بضربة عصر. يعني احيانا احنا نقعد معتقدين زي بالزبط كده. هو ربنا دائما ربنا قال لنا - 01:07:15

المعنى اللي بيحسوه زي ما هم آآ مكناهم قال ايه؟ وظنوا ما ظننتم ان يخرجوا. احنا كمان بنقول مستحيل يقع ازاى ده مزبط مع روسيا وامريكا مزبطة مع روسيا وايران مزبطة مع امريكا وهم شوية سنة مستضعفين في سوريا انت تقول مستحيل - 01:07:35

ما ظننتم ايه؟ احنا ما ظننت وهم وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله مش من المؤمنين الله. هتعمل ايه في الرعب بقى؟ هتعمل فيه ايه بقى؟ هتتحصن اتحصن به ازاى؟ انت بشر. قلبك بيد الله. فهي هنا مشكلة ان دائما اللي بيمكن في حاجة اول كلمة - 01:07:55

اولى ما اظن ان تبعد هزه يعني تقول له طب ما اللي فات بادي يقول لك اه ما انا عارف اصل اللي فات ما كانش متزبط. ما اظن ان تبينه ده ايه - 01:08:25

هزه ابداء. لأ ده دي بقى انا خدت ده انا خدت كل الاحتياطات والامنية وزبطت كل حاجة. وزبطت مع اسرائيل وزبطت مع يا عم هتيجي لك من لأ ما هبعث لهم. هو معتقد ان لكن دائما ربنا بيقول ايه؟ فاتهم الله من حيث - 01:08:35
هنا ربنا بيقول لهم لو انتم فرحانين بالتمكين اللي قبلكم كان ممكن اكثر منكم. واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها كلمة اثروا الارض في الروم بيقول لك يعني دلو في الارض جنات ضخمة جدا. الم يروا كم اهلكنا من قبله من قبل؟ متى - 01:08:55

كناهم في الارض ما لم نمكن لكم السماء عليهم مدرارا والانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بايه الكلمة دي بتصادم اغلب المفكرين في التفسير المادي للتاريخ. يعني ايه التفسير المادي للتاريخ؟ الناس تقعد تقول لك ايه - [01:09:15](#)

دورات الحضارية واسباب تدهور الحضارة كل ده كلام مهم يعني مش هنقول لكن ينقصه كلام اهم ان الهلاك قد يأتي بسبب زنوب حتى بعض الاسلاميين المفكرين اليمين هل الزنوب مش هي اللي مهلكة الزنوب تؤدي انتشار فاحشة وزلم الزلم بيؤدي للكسل - [01:09:35](#)

طرف يؤدي لعدم الاهتمام بالحاجات الحضارية. فتدور الدورة وتشيك الدولة دي فتسقط ده امر موجود لكن مش ده مش ده الطريقة الوحيدة للاهلاك بالزنوب لان في زنب في ربنا نزل عقاب يرفع البركة - [01:10:05](#)

يعني التدرج اللي قاله ده مهم وموجود في القرآن واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول يبقى ده موجود اللي قاله ده عشان برضو ما نقاش احنا ايه لا ده موجود. الدورة الحضارية ودي سبب احيانا تأخر سقوط الدول الفاسدة. ان الدورة لسه ما كملتش بتاعته. لسه نصاب الفساد - [01:10:25](#)

انما قد يأتي زي سبب المترفين فارسنا عليهم سيدنا العابري ما حصلش بسبب الزلم اللي لأ ده عقاب من ربنا سبحانه وتعالى يعني احيانا تحصل النغف اللي جه على يأجوج ومأجوج يعني مش لازم يمر بدورة حضارية متكاملة يعني - [01:10:45](#)

فكلمة فاهلكناهم بذنوبهم جزء مهم من التفسير اللي التاريخ ان احنا بنقول بننسى ان الذنوب سبب للانهياري يعني مش لازم دولة كزا وقعت بسبب ان الرئيس فلان ما كانش بيْفهم. ودولة كزا حصل فيها كزا بسبب كزا. وحضرت كزا. لأ بسبب الذنوب. فاهلكناهم بذنوبهم - [01:11:05](#)

وانشأنا من بعدهم قررا اخر. كفاية كده طولنا احنا عليكم النهاردة صح؟ خلص طب اخر حاجة ونبقى يعني اخذ بس الهيئة الاخريمية دي تبقى مفتاح نكمل بها المرة الجاية. ربنا بيقول لهم انتم التلات ايات اللي في اول السورة - [01:11:25](#)

مش عايزين تصدقوها طب تصدقوهم تصدقوا ازاى ان في اله وتصدقوا ازاى ان في بعث اجلا مسمى عند وتصدقوا ازاى انه يعلم سركم وجهركم وان هتحاسبوا على الكلام ده. انا نزلت لكم القرآن. تفاجأ ان ما فيش اية من ايات القرآن بتيجي الا وكانوا عنها ايه؟ معرضين - [01:11:45](#)

مكذبين مستهزئين. طب انا هقول لكم حل تاني. امشوا في الارض وشوفوا الامم السابقة اهلكت ازاى. ما فيش فائدة. لا عايزين اي حسين القرآن سرد السياق الايات بيْفهمك ان في اشياء وطلبات محذوفة اترد عليها - [01:12:05](#)

بيقولوا ده من اعجاز القرآن. وده دور المفسر المتدبر استنباط المحزوف اللي الاية ردت عليه. فكأن بعد الكلام ده طلبوا آية مادية محسوسة يمسكوها. فربنا قال لهم ولو نزلنا عليك - [01:12:25](#)

كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. لقالوا لقال الذين كفروا من هذا الا سحر ايه؟ مبين يعني لو نزلت لهم الاية المادية الحسية اللي عايزينها ووصلوا معها الى اعلى درجات اليقين اللي هي درجة - [01:12:45](#)

ايه؟ لمسوه بايديه. يعني حتى بيقولوا الاية دي كان في اعراض في سورة الحجر شديد جدا. آآ بابا من السماء فضلوا فيه رجلا. قالوا انما سكرت ابصارهم. بيقول لك اية الحجر استعملوا حاسة البصر بس - [01:13:05](#)

ربنا فاتح لهم السما وطلعوا فايه؟ فشافوا. فيقولوا احنا سكرت ابصارهم. انما هنا بيقول كتابا في ايه؟ في قرطاس طب ده هيقول ايده بقى حصل لها ايه؟ يعني هناك قال لا انا ادحك علي زكرت ابصارها طب هنا هتقول ايه - [01:13:25](#)

لقال الذين كفروا من هذا الا ايه؟ شف المجرم سحر ايه؟ مبين. عارف يعني ايه سحر مبين؟ واضح بمعنى عايز يقول ايه؟ يعني اللي مش عارف ان ده سحر ايوا ما بيْفهمش. يعني ناصح اوي يعني ايه يعني ايه يعني يعمل ضغط نفسي على الناس. يعني اللي ده واضحة جدا ان هي - [01:13:45](#)

مش شايفين يا عم طب اه يعني ايه يعني هو بيوصل لمرحلة اللي عايز يوصل انه ممكن في من هذا الا سحره مبين. ولو نزلنا عليك كتاب. يبقى ربنا بيقول للنبي مش الحل ان - [01:14:05](#)

الناس ديت او بتعملوا ليكم بقى الاشكال ديت مش الحل ان ينزل لهم اية مادية ده لو ربنا بيقول ولو نزلنا والله عز وجل يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون سبحانه وتعالى؟ يعلم ذلك. فربنا بيقول ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس. فلمسوه بايديهم - [01:14:25](#)
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر. وقالوا لا مش عايزين الاية دي خلاص عايزين واحدة تانية. شف طالب الحق ما بيعملش كده. اه يعني زي مع البقرة زي قوم فرعون مع الايات سيدنا موسى هي - [01:14:45](#)

نفسية واحدة معارضة مكذبة ومستهزئة. انا المفروض اول لما الاقيه بيعرض اعرف ان اللاتنين جاينين وراه. يعني اول ما تيجي واحد ما بيسمعش الايات القرآن وما بيتدبرش يعني ازاي واحد يكذب بالقرآن وما قرأش القرآن ده على الاقل مية مرة. ازاي هيكذب بايه؟ طب انت عارف انت بتكذب بايه - [01:15:05](#)

يعني مسلا ايه خديا عم الموبايل ده هدية اهو الف شكر مسلا داخل لأ ده موبايل معفن طب ليه في موبايل ابيض؟ حد يشيل موبايل ابيض؟ انت زملكاوي؟ هو ايه عارف - [01:15:25](#)

طب انت طب انت بتقيمه على اساس ايه؟ طب انت بتقيم الاشياء على اساس ايه؟ هو معرض. لا لا لا. تجد لنا كلام وقرآن ونقرا ده انت مش رسول. طب انا مش رسول ليه؟ انا بقول لكم انا معي اية. لا لا لا لا. انت مش رسول. في ناس اغنى منك. انا بقول لك ايه - [01:15:45](#)

طب طب اقرؤا القرآن. لا لا لا. ليه مش طب اقرؤا القرآن يا جماعة. لا اصل انت فقير. بقول لكم اقرؤا القرآن. تقول لي انت فقير. اقول لك ايه القرآن تقول لي فيه ناس اغلى منك اغلى منك اقول لك اقرؤا القرآن تقول لي لا انا عايز ملك اقول لك اقرؤا القرآن تقول لي اعمل لي باب في السما اقول لك اقرؤا القرآن تقول لي اعمل لي كنز في القطر بقول لك ايه - [01:16:05](#)

القرآن يقول لك اسمع ايه القرآن؟ يعني انا بكلمه في حاجة وهو وهو معرض. فاول لما تلاقي انسان معرض اعرف انه هيروح للايه؟ للتكزيب واعرف هيروح فين ده امر قطعي عندنا معروف اعرض سيكذب سيستهزئ لازم هيمشي في السكة دي ولو جبت له - [01:16:25](#)

بعد كده اية حسية هيقعد يستهزأ بها زي سحر مبين خلاص ووصل قلت لك طالما وصل لمرحلة الاستهزاء ما عدش هتنتفع معه اية. الحلوين نرجع تاني لاول الصورة بقى. يرجع يؤمن بقى ان في اله خلق يتحل ده. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم ينظرون - [01:16:45](#)

نكتفي بهذا القدر لان الايادي مرتبطة باللي بعدها وعايزة شرح اطول شوية نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد الا انت استغفرك - [01:17:05](#)